

هجوم غير مسبوق على الملك سلمان من صحيفة مصرية: دعم الإرهاب منذ توليه الحكم

في تصعيد غير مسبوق من الإعلام المصري ضد السعودية، نشرت صحيفة "الوطن"، تقريراً تتهم فيه المملكة بدعم الإرهاب.

وعقدت الصحيفة مقارنة بين العاهل السعودي الراحل، الملك عبد الله بن عبد العزيز، والذي قالت إنه كان يشن حرباً شرسة ضد التنظيمات والجماعات الإرهابية، وخلفه الملك سلمان بن عبدالعزيز، والذي قالت إنه مع توليه مقاليد الحكم، حصلت الجماعات الإرهابية على دعم مالي وعسكري مباشر من المملكة.

وأشارت الصحيفة إلى إن الخلاف بين الإخوان والسعودية عقب 30 يونيو وصل إلى ذروته بعد أن بارك الملك الراحل الثورة الشعبية التي أطاحت بحكم الجماعة، بل وصل الأمر إلى حظر السعودية للإخوان واعتبار تنظيمهم إرهابياً، ولم يتوقف الملك عبد الله، عند حد التصدي لتوغل التنظيم وحسب، بل بدأ في دعم التحركات العسكرية التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، الأمر الذي أدى لتنفيذ التنظيم عدد من العمليات الإرهابية داخل الأراضي السعودية انتقاماً من الملك عبد الله، وجره ضد الإرهاب.

وأضافت الصحيفة، أنه بتولي الملك سلمان الحكم خلفًا لـ "عبدالله" تغير كل شيء تمامًا -على حد قواه - لتتحول السعودية من استراتيجية الحرب على الإرهاب، إلى دعمه ممثلًا في القاعدة والإخوان بسوريا واليمن.

وتابعت الصحيفة: "في سوريا، قدم الملك سلمان، دعمًا عسكريًا وماديًا لجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في الشام، بحجة الإطاحة ببيشار الأسد".

فيما أشارت إلى أنه في اليمن، "دعمت السعودية تنظيم الإخوان ضد جماعة الحوثيين الشيعية، بعد أن قادت المملكة تحالفًا خليجيًا لشن عملية عسكرية تحت مسمى "عاصفة الحزم" لتدمير اليمن على حد تعبير الصحيفة .

واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول: "السعودية الآن تدفع ثمن احتضان التنظيمات الإرهابية سابقًا وحاليًا على يد الملك سلمان، وخصوصًا تنظيم القاعدة، المنفذ لأحداث 11 سبتمبر، بعد إقرار الكونجرس الأمريكي، سبتمبر الماضي، تشريعًا يسمح لأسر ضحايا هجوم 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية على الأضرار التي لحقت بها .